INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE
RESEARCH

ISSN: 2785-9622 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 141 – 157. www.egyptfuture.org/ojs/

أحياء الحرف والصناعات اليدوية المصرية كتراث وطنى من خلال التصميم الداخلى لمراكز تراثية بمشروعات بشاير الخير

Revival Egyptian Crafts and Handicrafts as a National Heritage Through the Interior Design of Heritage Centers in Bashayer Al-Khair projects

نهى محمد عبد الحليم ذكى
مصمم داخلى بقسم الديكور عمارة داخلية
وباحثة بمرحلة الدكتوراة
كلية الفنون الجميلة جامعة الإسكندرية

Noha.zaky22@yahoo.com

الملخص:
بقيت الصناعات اليدوية شاهدا على تراث بلد وهوية شعب فالذاكرة البصرية للشعب المصري تجسدت في فنونه التشكيلية وحرفه اليدوية، **وإشتهرت مصر على مدى تاريخها بفنونها التراثية وصناعها المهرة** الذين أبدعوا فى مجالات عدة , ويعد الحفاظ علي التراث المصري والصناعات الحرفية من الاندثار و تقديم مصر للعالم من خلال الحرف التقليدية التى تُميز المحافظات المصرية المختلفة من الأهداف الرئيسية في إطار استراتيجية دعم ورعاية الحرف التراثية كجزء هام ورئيسي من المكون المادي للهوية الثقافية للشخصية المصرية .
تمثلت المشكلة فى المجتمعات العمرانية الجديدة والتى تهتم الدولة بتطويرها حاليا لتطوير العشوائيات كمشروع بشاير الخير فهى **تحتاج الى التطوير المهنى والثقافى** الى جانب التطوير المكانى , فإنشاء مراكز تراثية تحقق الأهتمام بالحرف والصناعات اليدوية لسكان تلك المناطق يحقق الأستفادة من طاقاتهم البشرية للأنتاج والأبداع ونشر الوعى الثقافى. فالحرف اليدوية تعانى من ضعف في التخطيط و استراتيجيات التسويق **نتيجة للتنافس الشديد الذى يحتاج إلى توفير قدرات إبداعية وإبتكارية من خلال ورش التدريب المتخصصة بكل حرفة** .
ويسعي البحث الى وجود مصممين يقودوا العملية الإبداعية داخل هذه المراكز, **وتحقق المعارض الملحقة بالمراكز التراثية تنشيط حركة البيع والشراء وتحقيق الجذب السياحي و سهولة وصول تلك الصناعات إلى خارج مصر.**
فمن خلال المنهج العلمى التحليلى ودراسة المعالجات الداخلية لحيزات المراكز التراثية و المعارض بواسطة التجريد الرقمي يمكن النهوض بهذه الحرف و الصناعات اليدوية ,و يمكن للبحث ان يصل إلى تحديد المعوقات التي تعترض الصناعات اليدوية للقضاء عليها **, و القاء الضوء على الدور الهام الذى تلعبة هذه المراكز التراثية فى أحياء الحرف والصناعات اليدوية** والأستفادة من الطاقات البشرية المهدرة لسكان مشاريع بشارير, وايجاد حلقة وصل بين اصحاب الحرف اليدوية والمستهلكين من خلال المعارض الملحقة بالمراكز.

الكلمات المفتاحية:
(التراث المصرى - الميزة التنافسية -الحرف اليدوية التقليدية - الهوية الثقافية -الأدوات والتقنيات الرقمية-المراكز التراثية - التجريد الرقمي)

Abstract:
Handicrafts is still remained as a witness to the heritage of the country and the identity of the people ,the visual memory of the Egyptian people has been consisted from its heritage arts and its skilled makers.

Throughout the history, Egypt has been renowned through its heritage arts and its skilled makers who have been creative in many fields ,The preservation of Egyptian heritage and craft from extinction and introduce Egypt to the whole world through the traditional crafts that characterize the different Egyptian provinces ,

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE
RESEARCH
ISSN: 2785-9622 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 141 – 157. www.egyptfuture.org/ojs/

One of the main Goals of the strategy to supporting and welfare heritage crafts As an important part of the component of the cultural identity of the Egyptian character.

The problem was the new urban communities that the state was currently interested in to developing slums as Pashayer Elkhair project which needs professional development and culture development as well as spatial development , establishment of the heritage centers that Achieves the promotion of the crafts and handicrafts for the people of these regions, will makes use their human potential to produce creation and spread culture awareness.

Handicrafts suffering from poor planning and marketing strategies as a result of intense competition , which needs to provide creativity and innovation capabilities during specialized training workshops in each craft The research seeks to have designers leading the creativity process within these center, the exhibits which attached to the heritage center stimulate the movement of sales and purchases and the tourist attraction and ease access of these industries outside Egypt.

Through the Scientific Analytical Approach and the Study of the interior design of the Heritage Centre and exhibition by using digital abstract we can Advancement Handicrafts Search can reach to the impediments that facing handicrafts and highlight the important role that the heritage centers play in reviving crafts and handicrafts.
And take advantage of the wasted human potential of the residents of Bashayer Elkhair projects, and creating a link between Craftsmen and consumers through exhibition that attached to the canters.

Key words:

Egyptian heritage -Competitive advantage -Traditional manual character -Cultural identity -Digital tools and techniques. Heritage centers -Digital abstraction

1- المقدمة:

إن العلم والتاريخ يسيران جنباً إلى جنب ، فبالعلم يستطيع الإنسان أن يسطر تاريخه ويحفظه للأجيال ليطلعوا عليه ويعرفوا ما قام به الأجداد والآباء, بقيت الصناعات اليدوية شاهدا على تراث بلد وهوية شعب فالذاكرة البصرية للشعب المصري تجسدت دائمًا في فنونه التشكيلية وحرفه اليدوية، في خط متواصل لا ينقطع برغم حدوث فترات انقطاع حضاري بين العصور المتعاقبة مع موجات الاستعمار، لكن الشعب البسيط في الريف والمدن كان يملأ تلك الفجوات الحضارية بإنتاج أنماط فنية من إبداعه تلبي إحتياجات حياته وعاداته ومعتقداته، فتجلت من خلالها ملامح هويته القومية وروحه الصامدة عبر الزمان, تلك الروح هي التي بلورت ثقافته وحفظتها من الذوبان في العديد من الثقافات والهويات الوافدة والدخيلة ، وإن أفادت منها وتمثلتها وانفتحت عليها جميعًا في فترات تاريخ سابقة , حتى أواخر العصر العثماني كانت الحرف التقليدية بمثابة الصناعة الوطنية الثقيلة في مصر حيث كانت تشكل القوة الإنتاجية الثانية بعد الزراعة، وكان إنتاجها يلبي احتياجات أهل البلاد من الملبس والمعمار وما يضعه من فنون الزخارف الحجرية والخشبية والخزفية والزجاجية، ومن أعمال التطعيم بالعظام والمشغولات النحاسية والفضية والمنسوجات الحريرية والصوفية وأشغال التطريز والخيامية.. وعشرات الحرف الأخرى، هذا إلى جانب المنتجات التي يتم تصديرها إلى البلدان الأخرى من كافة الحرف المتوارثة، فمتغيرات الحياة وعوامل التقدم المادي أدت إلى ضعف أغلب الحرف اليدوية التقليدية في المدينة والقرية، وإلى تعرض بها للاندثار، لأن الحرفة بنت الضرورة والوظيفة النفعية.

فقد اشتهرت مصر على مدى تاريخها بفنونها التراثية وصناعها المهرة الذين أبدعوا فى مجالات عدة منها الخيامية والأرابيسك والزجاج المعشق والتطعيم بالصدف والخزف والفخار والسجاد اليدوي والطرق على النحاس وغيرها, ويعد الحفاظ علي التراث المصري والصناعات الحرفية من الاندثار و تقديم مصر للعالم من خلال الحرف التقليدية التى تُميز المحافظات المصرية المختلفة من الأهداف الرئيسية في إطار استراتيجية دعم ورعاية الحرف التراثية كجزء هام ورئيسي من المكون المادي للهوية الثقافية للشخصية المصرية، فالتراث الحضاري على اختلاف أنواعه وأشكاله مبعث فخر للأمم وأكبر دليل على عراقتها وأصالتها وخير تعبير عن هويتها الوطنية وصلة وثيقة لا تنفصم ولا تنقطع بين الماضي والحاضر.

2- **مشكله البحث :**

تعاني الحرف اليدوية من ضعف في التخطيط و استراتيجيات التسويق والتقنيات المستخدمة نتيجة انعدام ثقافة التسويق لدى أصحاب الحرف اليدوية فالطرق والوسائل التقليدية فى تسويق المنتجات اليدوية أدى إلى عدم استجابة العملاء لتلك المنتجات فالتنافس الشديد يحتاج إلى توفير قدرات إبداعية وإبتكارية ويتحقق ذلك من خلال ورش التدريب المتخصصة بكل حرفة , كما ان وجود مصممين

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE
RESEARCH
ISSN: 2785-9622 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 141 – 157. www.egyptfuture.org/ojs/

يقودوا العملية الإبداعية داخل هذه المراكز والتدريب المثمر من قبل مصممين متخصصين لأفراد هذه المجتمعات العمرانية الجديدة كثروة بشرية ليكونو قادرين على أنتاج تصميمات ابداعية قادرة على جذب الأنتباة , وكذلك يحقق التصميم الإبداعى للمعارض الملحقة بالمراكز التراثية تنشيط حركة البيع والشراء وتحقيق الجذب السياحي حتى تكون تلك المراكز التراثية قادرة على مواجهة هذه التغيرات المتسارعة حولنا, ويساهم فى سهولة وصول تلك الصناعات إلى خارج مصر ولنتحول من دولة مستهلكة الى دولة منتجة .

3- **هدف البحث** :

تهدف الدراسة إلى تحقيق القدرة التفاعلية للمعارض الملحقة بالمراكز التراثية والحفاظ على الميزة التنافسة للمنتج المحلى ويبرز هنا دور المصمم الداخلى فى المعالجات التصميمية لوحدات العرض بأفكار مبتكرة تتلائم مع متطلبات الأنسان المعاصر تقوم على الأستلهام من الحرف والصناعات اليدوية المصرية وإستخدامها كوسيلة ترويجية للمنتجات المحلية اليدوية وحمايتها من الأندثار .

4- **منهج البحث :**

المنهج العلمى التحليلى لدراسة المعالجات الداخلية لحيزات المراكز التراثية لتشمل على حيزات دخلية خاصة لكل حرفة وأساليب صناعتها وكذلك معالجات التصميم الخاص بالمعارض الملحقة بها كأحدى استراتيجيات النهوض بهذه الحرف لأحياء الصناعات اليدوية المصرية .

1- ماهية الصناعات الحرفية والتراثية

هي الصناعات التي يقوم بمزاولتها الحرفي معتمداً في عمله على مهاراته الفردية الذهنية واليدوية التي أكتسبها من تطور ممارسته للعمل الحرفي وذلك باستخدام الخامات الأولية المتوفرة في البيئة الطبيعية المحلية أو الخامات الأولية المستوردة بحيث يتم التعامل معها في الإنتاج بصورة يدوية أو باستخدام بعض العدد والأدوات البسيطة
(الحرف والصناعات اليدوية وأثرها على التنمية، أريب محمد عبد الغني ، 28 مارس، 2011)

عرفت مصر الحرف اليدوية منذ عهد الفراعنة حيث تميز الشعب المصري عن غيره من الشعوب في صناعة الحرف اليدوية من حيث استخدام المنتجات الطبيعية من القطن والأصواف والخشب والحرير، لذلك تشتهر الصناعات اليدوية المصرية بتنوعها وغناها وتفردها من حيث اتقان الصنعة ومراعاه التفاصيل ومن أهم هذة الصناعات صناعة الكليم في مناطق فوة والجورة بالعريش ومرسي علم وأبو سمبل وسيوة، وصناعة التطريز في مناطق دمياط وسيوة وبئر العبد بالعريش وسانت كاترين، وصناعة النسيج في مناطق أخميم بسوهاج ونقادة بالأقصر، وساقية أبوشعرة المتخصصة في صناعة السجاد اليدوي، وصناعة الجلود وتتركز في مناطق مصر القديمة والإسكندرية وحلايب وشلاتين، وصناعة الحلي في مناطق تجمع نصر النوبة وتجمع حلايب وشلاتين ومرسي علم، وتجمع الجمالية المتخصص في المشغولات الفضية، وصناعة الرخام وتتركز في مناطق الدريسة وشق الثعبان بالإضافة إلى تجمعات في مجالات صناعة الخيامية والتللي والعرجون والأثاث
(فصول من التاريخ الاجتماعي للقاهرة العثمانية، أندريه ريمون، ترجمة زهير الشايب، القاهرة: مكتبة مدبولي، 1975)

1-2 لقيمة التراثية والتاريخية للحرف والصناعات اليدوية

أدركت الكثير من البلاد أهمية استثمار تراثها الحرفي ، فعملت على إقامة آلاف الورش والمصانع وبالتالي إلى خلق مئات الألوف وربما الملايين من فرص العمل لشبابها، وإلى فتح أسواق لتصريف منتجاتها في كل مكان ، ما جعلها تتحول من دول فقيرة، أو دول مستهلكة لما ينتجه غيرها الى دول غنية من عائد تصدير منتجاتها من أزياء وأثاث ومفروشات وأدوات منزلية وكافة احتياجات الحياة اليومية .

والذي يميز الصناعات اليدوية أو الحرفية أنها لا تحتاج موارد كبيرة حيث يعتمد أغلبها على الخامات التي تدخل في هذه الصناعات من البيئة المحيطة كلها محلية تعتمد على الخامات المحلية مقارنتاً بمتطلبات الصناعات الأخرى وقابليتها للاستيعاب وتشغيل أعداد كبيرة من القوى العاملة بمؤهلات تعليمية منخفضة.
(النساء والصناعات الحرفية, ربا موسى باشا,21/4/ 2021 /https://tijaratuna.com)

1-3كيفية التعامل مع الصناعات اليدوية :

تباينت وجهات النظر حول التعامل مع الصناعات اليدوية، فهناك فئة تنظر إليها من منظور التراث وضرورة الإبقاء عليه دون تجديد أو تعديل , وهناك فئة ثانية ترى أن الأكثر صواباً هو إدماج هذه الحرف في عجلة الصناعة الحديثة وإهمال ما لا يقبل الإدماج إلى أن يندثر تلقائياً، أما الفئة الثالثة فترى أن الصناعات اليدوية يجب التعامل معها كتراث

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE
RESEARCH
ISSN: 2785-9622 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 141 – 157. www.egyptfuture.org/ojs/

وطني تلزم المحافظة عليه ، كصناعة توفر فرصاً للعمل سواء في الإنتاج أوالتسويق الذي يجب أن يتلاءم مع رغبات المستهلكين بصفة عامة، ومع رغبات بعض الفئات الأخرى ذات الاهتمام باقتناء المنتجات اليدوية بصفة خاصة كالسائحين وغيرهم.
فالحرف والصناعات اليدوية تحظى بإهتمام واسع في معظم دول العالم، وتتزايد الجهود المبذولة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية لتأكيد الأهمية الاجتماعية والثقافية للحرف كجزء من التراث الوطني في غالبية الدول.

2-أهمية الحرف والصناعات اليدوية :

تنعكس أهمية الحرف والصناعات اليدوية في أن بعض المنتجات الحرفية ذات دلالة على جوانب الهوية الوطنية للدولة المنتجة للحرف والصناعات اليدوية، وفيما يلي عرض لأهمية الحرف والصناعات اليدوية:

ديجرام (1) يوضح أهمية الحرف والصناعات اليدوية

أولا: الأهمية الثقافية

بصفة عامة ينظر إلى الصناعات الحرفية اليدوية على أنها مرآة تعكس جانباً من جوانب الهوية الوطنية للبلد، وتعتبر تراثاً وطنياً تحافظ عليه معظم الدول كجزء من هويتها وأصالة شعوبها ورمزاً لعراقتها وحضارتها وتطورها.
فهناك رأي ينظر إليها من منظور ضرورة الإبقاء عليها دون تجديد أو تعديل وهناك رأي ثاني يرى أن من الأكثر صواباً هو إدماج هذه الحرف في عجلة الصناعة الحديثة وإهمال ما لا يقبل الإدماج إلى أن يندثر تلقائياً، أما الرأي الثالث فيرى أن الصناعات اليدوية يجب التعامل معها كتراث وطني يلزم المحافظة عليه وكصناعة توفر فرصاً للعمل لامتصاص البطالة وتحسين مستوى الفرد سواء في الإنتاج والتسويق الذي يجب أن يتلاءم مع رغبات المستهلكين بصفة عامة ومع رغبات بعض الفئات الأخرى ذات الاهتمام باقتناء المنتجات اليدوية

ثانيا :الأهمية الإجتماعية:

تعتبر البطالة مشكلة اجتماعية خطيرة ، فهي تمثل هدراً للطاقة وتترتب عليها الكثير من الآثار المدمرة على الفرد والمجتمع فالبطالة تقود إلى الجريمة وتؤدي إلى انفراط الأمن والاستقرارالاجتماعي وإلى كثير من العوامل الأخرى التي تهدد النسيج الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع، ونظراً لهذه الآثار المرتبطة بالبطالة ، فإن التعامل مع هذه الظاهرة والقضاء عليها أصبح من أولويات السياسات والخطط التنموية للدول النامية والمتقدمة على حد سواء.. وتعتبر الصناعات اليدوية إحدى المجالات التي تساهم في حشد وتعبئة القوى العاملة الوطنية وتحسين مدى المشاركة

ثالثا: الأهمية الاقتصادية :

يعتمد الإنتاج في الصناعات اليدوية بشكل رئيسي على الأفراد، وغالباً فإن النسبة بين رأس المال والعمالة منخفضة مقارنة مع الصناعات غير اليدوية، ونظرا لتدني النسبة بين رأس المال والعمالة فأن هذا المجال مصدرا قويا من مصادر توفير فرص العمل كما برهنت الصناعات اليدوية على أنها مصدر حيوي للعملات الأجنبية في عدد من الدول النامية حيث يساهم مساهمة كبيرة من إجمالي العملات التي تحصل عليها بعض الدول من تصدير المنتجات المصنعة في الدولة ويحتسب ذلك ضمن عائدات السياحة للدولة

رابعا : الأهمية السياحية :

تبين من بعض الدراسات المنشورة في بعض الدول أن مجال الحرف والصناعات اليدوية يساهم بدور إيجابي وفعال في التنمية السياحية ويعزى ذلك إلى أسباب تشجيع الزوار والسياح على شراء المنتجات التقليدية والاحتفاظ بها كتذكار أو توزيعها

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE
RESEARCH
ISSN: 2785-9622 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 141 – 157. www.egyptfuture.org/ojs/

كهدايا ، كما أن القيمة التراثية للحرف أمر معترف به في المناطق السياحية في كافة دول العالم والعائد المادي هو العامل الأكثر أهمية في بقاء هذه الحرف.(الحرف والصناعات اليدوية وأثرها على التنمية، أريب محمد عبد الغني ، 28 مارس، 2011)

3-نبذة تاريخية عن الحرف التقليدية في مصر

منذ قديم الزمان وكانت الحرف التراثية تحتل المركز الأول في الصناعات المصرية المختلفة حيث تتميز بجودة عالية في التنفيذ والتشطيب، وتستمد مفرداتها الزخرفية من الفنون القديمة(الفرعونية, القبطية, الإسلامية, الشعبية) ونظرا لثراء زخارفها وألوانها وجودة تشطيبها وتوظيفها فقد أعدت(فنون تراثية) توظف في جميع مجالات الحياة فحتى أواخر العصر العثماني كانت الحرف التقليدية بمثابة الصناعة الوطنية في مصر، وكان إنتاجها يلبي احتياجات أهل البلاد من الملبس والمعمار وفنون الزخارف الحجرية والخشبية والخزفية والزجاجية، ومن أعمال التطعيم بالعظام والمشغولات النحاسية والفضية والمنسوجات الحريرية والصوفية وأشغال التطريز والخيامية وعشرات الحرف الأخرى، هذا إلى جانب المنتجات التي يتم تصديرها إلى البلدان الأخرى من كافة الحرف المتوارثة، وكان لتلك القاعدة الصناعية أحياء بكاملها يعيش فيها الحرفيون تحت نظام دقيق هو نظام الطوائف الحرفية، له قواعده وأصوله وأربابه وشيوخه.

3-1نظام الطوائف الحرفية

تكون مجتمع القاهرة في العهد العثماني من مجموعة كبيرة من الطوائف الحرفية، وكان لكل طائفة شيخ أو نقيب، وكان الشيخ يختار من قبل أبناء الطائفة نفسها. كانت تتركز معظم الحرف في القاهرة، في قطاع محدود من المدينة، فقد كانت للطوائف المهنية قاعدة جغرافية تستمد اسمها أحياناً من اسم تلك الطائفة، فتوجد طائفة "لعمال حي باب الشعرية" وأخرى "لتجار حي الغورية"، وطائفة "بياعي النحاس بالقاهرة" إذ كان كل النحاسين متجمعين في سوق يحمل نفس الاسم وفي ضواحيه القريبة، كذلك الأمر بالنسبة "لصناع الخيام بالقاهرة" فكل الخيامية بالقاهرة كانت محلاتهم تقع بالقرب من باب زويلة، و كان الأفراد الذين يمارسون مهنة ما يتجمعون في حي واحد أو شارع معين، و كان لنشاطهم ملمح سائد وخاص أحياناً.
(الحرف والصناعات اليدوية وأثرها على التنمية، أريب محمد عبد الغني ، 28 مارس، 2011)

3-2تأثير المدنية على الحرف اليدوية التقليدية بشكل سلبى

أدت متغيرات الحياة وعوامل التقدم المادي إلى ضعف أغلب الحرف اليدوية التقليدية في المدينة والقرية، وإلى تعرض بعضها للاندثار، ليس في مصر وحدها، بل فى كل دول العالم التي شهدت تقدما في مظاهر الحياة المدنية وتبعاً للتغيرات الاقتصادية و الاجتماعية التي اجتاحت العالم ، حدثت تغييرات عميقة في سلوكيات وحاجات الأفراد وأنماط الاستهلاك فقد انحسر العمل في قطاع الصناعات اليدوية وتم الانتقال إلى مرحلة التصنيع الآلي، حيث تشهد منتجات الصناعات اليدوية في العالم اليوم تنافساً شديداً من جانب السلع المصنعة بإستخدام الآلات، ويرجع ذلك إلى أسباب منها القدرات الإنتاجية العالية للآلات أوإدخال التقنيات الحديثة إضافة إلى اكتشاف مواد خام جديدة بديلة واستخدامها كبديل للخامات المحلية، فضلاً عن زيادة تفضيل بعض المستهلكين للسلع أو المنتجات المصنعة آلياً، لاسيما إذا صاحب ذلك إنخفاض في سعرها

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE
RESEARCH
ISSN: 2785-9622 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 141 – 157. www.egyptfuture.org/ojs/

شكل (1)يوضح لوحة توضح حركة البيع والشراء بمصر قديما

4-الأستفادة من الخامات المحلية وتحقيق مبدأ الأستدامة

تحقق الاستفادة من الخامات المحلية وخاصة المتوفرة في المناطق الريفية، إمكانية إيجاد فرص عمل أكبر عن طريق تخصيص موارد أقل مقارنة بمتطلبات الصناعات الأخرى وقابليتها لاستيعاب وتشغيل أعداد كبيرة من القوى العاملة بمؤهلات تعليمية منخفضة، كذلك تستطيع المرأة كأم وربة بيت ممارسة الحرفة في الأوقات التي تناسبها وفي الأماكن التي تختارها أو حتى في منزلها، كما تتميز بانخفاض التكاليف اللازمة للتدريب لاعتمادها أساساً على أسلوب التدريب أثناء العمل فضلاً عن استخدامها في الغالب للتقنيات البسيطة غير المعقدة، والمرونة في الانتشار في مختلف المناطق وخاصة التي يتوفر بها خامات أولية بما يؤدي إلى تحقيق التنمية المتوازنة بين الريف والحضر ويؤدي إلى الحد من ظاهرة الهجرة الداخلية ونمو مجتمعات إنتاجية جديدة في المناطق النائية، أيضاً المرونة في الإنتاج والقدرة على تقديم منتجات وفق احتياجات وطلب المستهلك .

أميمة سعودى, الحرف التراثية واليدوية , عنوان للهوية وقاطرة التنمية (2017)

(https://sis.gov.eg/Story/151580?lang=ar)

5-أنواع الحرف التقليدية المصرية

تتنوع الحرف التقليدية فى مصر منذ القدم وقد برع العامل المصرى فى مختلف الصناعات ، ومن هذه الصناعات ما يلى : -

5-1صناعة التُلّي على "جزيرة شندويل"

تاريخها يعود إلى 1400 سنة وتعد حرفة التُلّى من الحرف اليدوية التراثية التى تستخدم لتزيين العبايات والإيشاربات والمفروشات وغيرها يعمل بها السيدات والفتيات فى جزيرة شندويل بمحافظة سوهاج وتخرج مشغولاتها بشكل جميل وعلى قدر عالٍ من الدقة والحرفية وتحظى بإقبال محبى المشغولات اليدوية من السياح، وجاء وضع الحرفة ضمن الحرف التراثية التى تحظى باهتمام برنامج تنمية الصعيد، والتلّى هو فن التطريز على قطع القماش المكون من القطن باستخدام خيوط مطلية باللون الذهبى أو الفضى، وكانوا قديماً يستخدمون الذهب الخالص والفضة الخالصة، ولكن مع غلاء الأسعار استبدلوها بالخيوط المطلية، ويتم استخدام التلّى فى أشكال عديدة ورسومات متنوعة على الإيشاربات والعبايات، مثل الجمل والفارس والنخلة والشمعة والعروسة والحجاب والجامع والكنيسة والزراعة والطبلة والإبريق، وتستغرق تلك المشغولات وقتاً طويلاً لإنجازها

- ***نموذج من العناصر التشكيلية لفن التلى***

شكل(3) يوضح وحدة العروس

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE
RESEARCH
ISSN: 2785-9622 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 141 – 157. www.egyptfuture.org/ojs/

شكل (2)يوضح وحدة العروس على الأقمشة من صناعة فتيات شندويل

من الوحدات الأساسية التي ترتبط بفن التلي وترتبط بتزيين طرحة ليلة الزفاف وتصنع لها باللون الأبيض وتكون الأخريات باللون الأسود , وتكون شكل الرأس عبارة عن معين صغير يتلوه معين أكبر للجسم والعنق تمثل بنقطة , أما الجذع فيكون على هيئة مثلث يمثل التنوره, والذراعين والساقين يمثلان بخطوط مستقلة لكل منهما خطان

(د نيفين فاروق حسين -مدرس بقسم طباعة المنسوجات والصباغة كلية الفنون التطبيقية جامعة بنها - فن التلى مصدر لابداع تصميمات طباعية للاقمشة مكملات الاثاث -(اكتوبر 2018) - بمجلة التصميم الدولية المجلد الثامن عدد الرابع)

2-5 الخيامية

والخيامية هي فن مصري والمصطلح مشتق من كلمة خيام، وهو صناعة الأقمشة الملونة التي تستخدم قي عمل السرادقات، ويعتبر فن صناعة الخيام من أوائل الحرف والأعمال اليدوية التي تعلمها ومارسها الإنسان لصنع مأوى له من القماش، وذلك بعد أن صنع الأكواخ.
يذكر بعض الباحثين والمحللين أن المصرى القديم هو أول من عرف الخيامية فى عصر بناء الأهرامات ، حيث كانت تستخدم كمظلة لرئيس العمال ، أما الفرعون فكانت تصنع له خيمة للرحلات.
(ttps://www.sis.gov.eg/Story/115996/%D%8A%7D%84%9D)

شكل (4)يوضح جزءًا من كسوة الكعبة المشرفة من الحرير الأسود تعودان لنهاية العصر المملوكى وبداية العصر العثماني موجودة بمتحف النسيج بشارع المعز https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D9%8A%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9

شكل (5)يوضح التصميمات المنفذة بالخيامية بايدى الحرفيين المصريين تعكس النون الشعبية المصرية التى تعكس هوية الشعب المصرى وتصور رقصة التنورة

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE
RESEARCH

ISSN: 2785-9622 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 141 – 157. www.egyptfuture.org/ojs/

شكل(6)وضح نماذج لتصميمات فرعونية وأخرى تعكس الفن الشعبى المصرى صنعت بأيدى مصرية

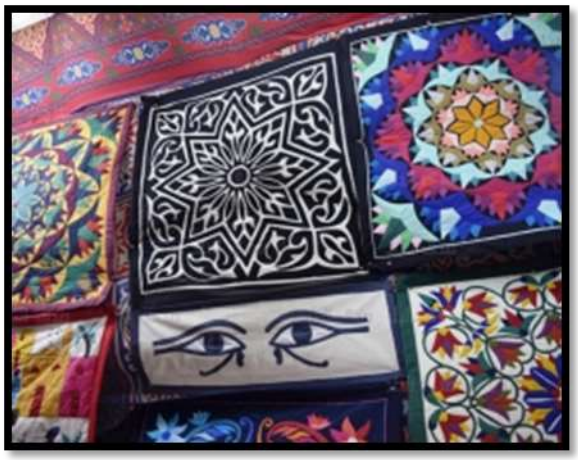

شكل(7) يوضح نماذج لتصميمات مختلفة للخيايمة منها التصميمات الهندسية والفن الشعبى

شارع الخيامية بالأزهر :

يوجد شارع الخيامية بحي الازهر، ويضم الخيامية الذين يتراوح عددهم مابين 20 و 25 خياميا، وهو عدد قليل للغاية بالنظر إلى ما كان عليه فى السابق ، ويجب أن تتعهدهم الدولة بالرعاية والاهتمام كما يجب ترميم الشارع ، للحفاظ علي الحالة التراثية لمحلات الخيامية، والتي يرجع تاريخها إلي مئات السنين

(https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D9%8A%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9)

3-5 السجّاد المصري

يتميز الصوف المصري بالجودة العالية ؛ لذا يُستخدم في صناعة السجّاد اليدوي في مصر، ومن أنواعه القشقاي الذي يتميز بدقة تفاصيله ، والشيرازي ويتميز برسوماته المميزة. وسجاد الأوبيسون وهو مشتق من التريكو ويتميز بملمسه الناعم وخلوه من الوبر وتعدّد ألوانه الجميلة؛ حيث يُشبه السّجاد الصيني في تعدد ألوانه، ومن أشهر الأماكن التي تصنعه في مصر مدينة أشمون بالمنوفية التي انطلقت فيها صناعة السجّاد في الستينيات، ومدينة كرداسة في الجيزة، ومن الأنواع أيضاً الكليم، وهو يوجد في الحرانية على طريق سقارة في الجيزة، ويتميّز هذا النوع بالرّسوم الفرعونية ورسومات العصافير ويُستخدم الصوف المصبوغ بالألوان الطبيعية كالكركاديه والشاي، وكذلك مدينة ساقية أبو شعرة بالمنوفية، ويوجد بها ثلاثون مصنعاً للسجاد، وأحياناً في المنازل. (كفاية العبادي ، صناعة السجاد اليدوي ، ٢٥ أبريل ٢٠١٦)

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE
RESEARCH

ISSN: 2785-9622 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 141 – 157. www.egyptfuture.org/ojs/

شكل(8) يوضح لتصنيع الكليم والسجاد اليدوي طريقة عمل الكليم تتم عبر شد الخيوط على النول ثم نسج الصوف عليها قبل قص الزوائد وعمل برواز لقطعة الكليم

4-5 صناعة الفخار

من أقدم الحرف التي عرفها الإنسان، شهدت ارتقاء الإنسان من البدائية المفرطة إلى التقدم والرقي، حتى أن الدارس لها يمكنه أن يفهم تطور الجنس البشري عبر العصور المختلفة، من خلال درجة دقة صناعتها، وزخرفتها.

"صناعة الفخار".. حرفة لازمت الإنسان، وتعود إلي عصر ما قبل الأسرات في مصر، وكان المصري القديم أول من اهتم بها، ووصل إلى درجة عالية فيها من الدقة والكمال، بداية من أواني الأطعمة وأدوات الزينة، حتى توابيت الموتى، لذا رفعوا صانع الفخار "الفخراني" إلى أرفع مكانة يمكن أن يصل إليها عامل بسيط، فقد صوروا الإله "خنوم" إله الخلق عند الفراعنة، وهو يجلس على عجلة الفخار ليشكل الإنسان.(الفخار".. أقدم حرف التاريخ البشري علي كوكب الأرض تهاني عبد السلام,2021)
(https://egyptiangeographic.com/ar/news/show/189)

شكل(9)) يوضح صناعة الفخار اليديوة وانتاج اشكال وتصميمات ابداعية

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE
RESEARCH
ISSN: 2785-9622 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 141 – 157. www.egyptfuture.org/ojs/

5-5 الخط العربي

هو فن وتصميم الكتابة في مختلف اللغات التي تستعمل الحروف العربية, تتميز الكتابة العربية بكونها متصلة مما يجعلها قابلة لاكتساب أشكال هندسية مختلفة من خلال المد والرجع والاستدارة والتزوية والتشابك والتداخل والتركيب,و يقترن فن الخط بالزخرفة العربية حيث يستعمل لتزيين المساجد والقصور، كما أنه يستعمل في تحلية المخطوطات والكتب وخاصة نسخ القرآن الكريم, وقد شهد هذا المجال إقبالا من الفنانين المسلمين بسبب نهي الشريعة عن تصوير البشر والحيوان خاصة في ما يتصل بالأماكن المقدسة والمصاحف.

شكل(10) يوضح البسملة كتبت بخط الثلث

شكل (11)يوضح استخدام الخط العربى فى عمل تصميمات ابداعية

شكل(12) يوضح استخدام الخط العربى فى التصميم الداخلى ومكملات التصميم من اللوحات

6-مفهوم التراث

يمكن تعريف التراث على أنَّه مجموعة العادات والتقاليد والمورثات الدينية والاجتماعية التي تختص بها دولة أو جماعة إنسانية محددة، وتسري هذه العادات والتقاليد بسبب وجودها في الأجيال السابقة، حيث تُنقل من الأجداد إلى الآباء فالأبناء، كما يدخل في مفهوم التراث مجموعة من الأنشطة الاجتماعية المرتبطة بمناسبات محددة على مدار العام، بالإضافة إلى الرقص الشعبيّ أو الأغاني التراثية التي تعكس الهوية التراثية لبعض الشعوب أو المناطق في العالم، وبوجود هذا الطابع التاريخيّ في مُكوّنات التراث الإنساني يجب البحث في كيفية الحفاظ على التراث بكل الوسائل المتاحة.

("What is Heritage?", www.umass.edu, Retrieved 11-02-2020. Edited)

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE
RESEARCH
ISSN: 2785-9622 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 141 – 157. www.egyptfuture.org/ojs/

1-6 كيفية الحفاظ على التراث

إنَّ كيفية الحفاظ على التراث تتمثل في السلوك الإنسانيَّ الفرديّ أوالجماعيّ الذي يساعد على الحفاظ على الهوية التراثية للشعوب الإنسانية، وقد اهتمت منظمة اليونسكو بالتراث الإنساني من خلال وجود اتفاقية عالمية تهتم بالتراث العالمي الثقافي والطبيعي

2-6أهمية التراث

أهمية التراث في حياة الشعوب، يعد التراث جزءًا لا يتجزأ من المجتمعات الإنسانية، والهوية الحقيقة التي يتميز بها كل شعب عن الشعوب الإنسانية الأخرى، فمن خلال اللهجات والممارسات الاجتماعية وبعض الحرف والأعمال اليدوية التقليدية يُظهر الأفراد تشبثهم بالأصول التاريخية، ومن خلال الحفاظ على التراث تستطيع الشعوب الإنسانية مواجهة تأثيرات العولمة التي تهدد الهوية الاجتماعية والحفاظ على التنوع الثقافي، وينبغي على جميع أفراد المجتمعات الإنسانية الاهتمام بالتراث بنوعَيْهِ المادي وغير المادي باحتضان الموروث الثقافي، وترسيخ أهمية التراث في الأجيال الصاعدة.

(What Is An Intangible Cultural Element?", www.worldatlas.com, Retrieved 11-02-2020. Edited.)

7-مراكز الحرف التراثية

اهتمت الدولة في فترة الستينيات بهذا المجال فأنشأت ستة مراكز بالقاهرة لإحياء الحرف التراثية والتدريب عليها، وكان مقرها الأساسي مبنى وكالة الغوري بحي الأزهر وتقع وكالة الغورى ضمن مجموعة معمارية بنيت في آخر العصر المملوكي والتي تتكون من (وكالة الغورى- مسجد الغورى – قبة وسبيل وكتاب ومدرسة الغورى) وتقع في نهاية شارع الغورية عند تقاطعه مع شارع الأزهر وتأخذ شكل كتلة معمارية مميزة، وفى أكتوبر عام 2005 فتحت وكالة الغورى أبوابها كموقع أثرى وكمركز ثقافي يعمل من أجل التنمية الثقافية والبشرية في منطقة القاهرة الإسلامية، ونجحت في تحقيق صحوة ملموسة في ميادينها المختلفة، ثم قامت وزارة الثقافة بإقامة مبنيين جديدين أحدهما للخزف والآخر للحرف التقليدية بمنطقة الفسطاط التاريخية "جنوب القاهرة"، كما تأسست في منتصف التسعينيات جمعية "أصالة لرعاية الفنون التراثية والمعاصرة" وهى جمعية أهلية تضم عددًا من الفنانين التشكيليين وأرباب الحرف وقامت الجمعية بإصدار موسوعة عن الحرف التقليدية تضم كل ما يتعلق بتاريخ الحرف، بأنماطها الجمالية وجذورها العقائدية، وخاماتها وتقنياتها ومصطلحاتها الفنية.

(https://sis.gov.eg/Story/151580?lang=ar)

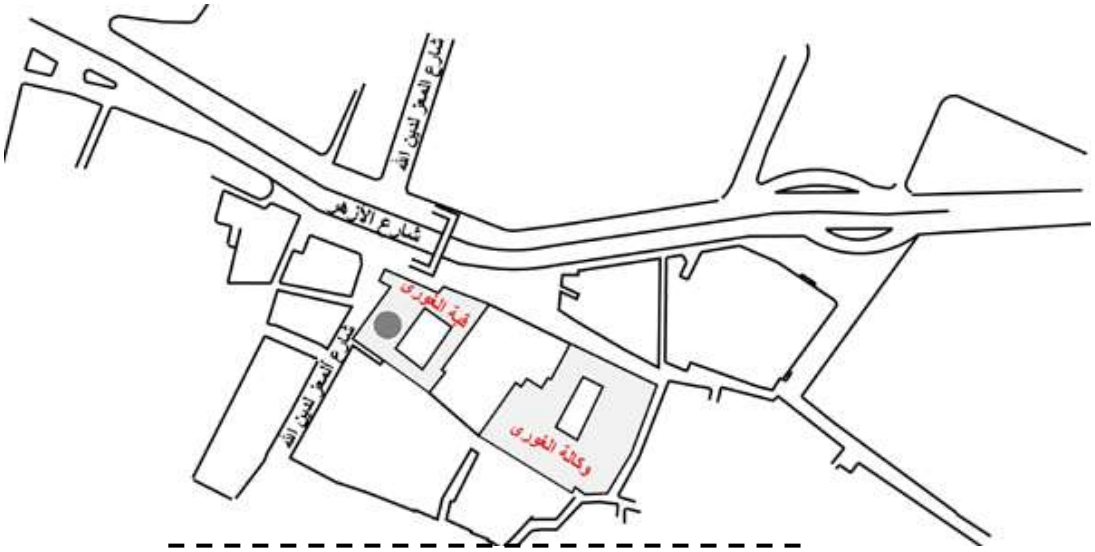

شكل(13) يوضح وكالة الغورى وش المعز منطقة الغورية
https://www.cdf.gov.eg/?q=node/25

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE
RESEARCH
ISSN: 2785-9622 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 141 – 157. www.egyptfuture.org/ojs/

7-1وكالة الغورى (كأحد نماذج المراكز التراثية)

تتكون الوكالة من فناء مكشوف مستطيل التخطيط، تحيط به من جميع جوانبه قاعات على خمسة طوابق .واجهتها الرئيسية تقع في الجهة الجنوبية وبها المدخل الرئيسي للوكالة. يتم الوصول إلى الطابق الأول عن طريق سلم حجري. يوجد في الطابق الأول حوالي 30 حاملا، وفي الطوابق الثلاثة العلوية يوجد 29 منزلا. يعتقد أن حوامل الطابقين الأرضي والأول كانت تستخدم مخازن للتجار، كما يعتقد أن أغلب قاصدي هذه الوكالة كانوا أيضا من التجار .

وهذه الوكالة جزء من المجموعة الأثرية التي بناها السلطان الغوري والمكونة من مدرسة الغوري و*الخانقاه و*السبيل و*الكتاب والمنزل وتنتهي المجموعة بوكالة الغوري الأثرية وهي مسجلة في عداد الآثار الإسلامية والقبطية تحت رقم 64 وهي تعد من النماذج القليلة المكتملة بالنسبة للوكالات الآثرية

(الخانقاه معرب فارسية :خانگاه , هو المكان الذي ينقطع فيه المتصوف للعبادة، اقتضت وظيفتها أن يكون لها تخطيط خاص، فهى تجمع بين تخطيط المسجد والمدرسة ويضاف إلى هذين التخطيطين الغرف التي يختلى أو ينقطع بها المتصوف للعبادة والتي عرفت في العمارة الإسلامية باسم الخلاوى .في العصر المملوكي اطلقت كلمة خانقاه على المجموعات الدينية الكاملة للسلاطين مثل خانقاه السلطان بيبرس الجاشنكير ومسجد الأشرف برسباي وضريحه بقرافة المماليك.)
(السبيل الجمع :أَسْبِلَة، سُبُل هو وقف لسقي الماء لعابري السبيل والمارة مجاناً رغبة في الأجر، كان المسلمون في العصور الوسطى يعدون السبيل أعظم ما يثاب عليه المرء من أعمال البر)

و تتكون وكالة الغورى من صحن أوسط مكشوف تفتح عليه جميع الوحدات المكونة للوكالة ويفتح عليها باب مباشر (باعتبارها منشأة تجارية) يفتح علي دركاة يعلوها قبو متقاطع يفضي الي الصحن سابق الذكر ويفتح علي هذا الصحن ثلاث طوابق الأرضي حواصل للبيع والأول حواصل للتخزين والثاني والثالث يشكل الجزء السكني وهو عبارة عن مجموعة من الفيلات مكونة من طابقين بينهما طابق مسروق الجزء السفلي من الفيلات خدمي والجزء العلوي للسكن

شكل (14)يوضح وكالة الغورى
(https://www.cdf.gov.eg/?q=node/25)

8-«مركز الحرف» بمدينة الفسطاط في مصر القديمة

يكتسب «مركز الحرف» بمدينة الفسطاط في مصر القديمة أهمية خاصة، ليس فقط بسبب ما يتضمنه من ورش تخصصت في الأشغال والحرف اليدوية القديمة، بما تحمله من فنون وأعمال شديدة الدقة والإتقان، وإنما لأن المركز الذي افتتح أبوابه للسائحين والباحثين من مختلف دول العالم، يعد في نظر كثيرين بوابة لدخول تاريخ تلك الصناعات التي غزت العالم في وقت من الأوقات بدقتها وإبداعها وذوقها الفريد.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE
RESEARCH
ISSN: 2785-9622 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 141 – 157. www.egyptfuture.org/ojs/

ويقع «مركز الحرف» في مدينة الفسطاط التي أسسها عمرو بن العاص، ويعد أحد المشروعات المهمة، التي استهدفت إحياء أمجاد ماضٍ عريق بحاضر مشرق، بإتاحة الفرصة أمام الفنانين والحرفيين لممارسة إبداعاتهم وتأكيد القيمة الفنية في هذا المضمار، لذا كان المركز مصدر إشعاع في منطقة الفسطاط، التي تعد من أهم مناطق مدينة القاهرة العريقة، وأكثرها ثراء حضارياً.

وتعود بدايات التفكير في إنشاء المركز إلى العام 1985، عندما كلفت وزارة الثقافة الفنان الراحل وشيخ الخزافين سعيد الصدر، بإنشاء وتأسيس مركز لفن الخزف بمنطقة الفخرانية بمصر القديمة، وقد أشرف الصدر على إنشاء المركز على شكل «أتيليه صغير»، يحتوي على فرن واحد لحرق الخزف، وقدم من خلال الإمكانات المحدودة نموذجاً رائعاً لتجربة فريدة من نوعها، وظل المركز يؤدي دوره ويعمل في خدمة الخزف والحرفيين بمنطقة الفسطاط، إلى أن قررت وزارة الثقافة سنة 1995 تطوير المركز، بإعادة إنشائه وتزويده بالمعدات والأجهزة والأفران الحديثة.

وبدأ بناء هذا المشروع في العام 1996، بمساحة تصل إلى 2400 متر مربع، واستلهم منفذوه التصميم المعماري من طراز عمارة الدكتور حسن فتحي، إلى أن تم الانتهاء من أعمال البناء في العام 2001.

ومنذ افتتاحه، ظل المركز يعمل في خدمة الحرفة والحرفيين، حتى أصبح منارة للحرفيين في المنطقة، برغم تواضع الإمكانات المادية في ذلك الوقت، إلى أن جاء القرار الوزاري بمرحلة أخرى في تاريخ مركز الخزف بالفسطاط، فتمت الصيانة الكاملة للأفران والمعدات الموجودة بالمركز، والتي أصبحت تضاهي الأفران الموجودة في أحدث مراكز الخزف بالعالم، ولم يكن التطوير منصباً على المعدات والآلات فقط، بل شمل أيضاً العمالة الموجودة بالمركز من خلال تأهيلها والارتقاء بمستوياتها الفنية، وذلك بالتعاون مع معهد الأمير تشارلز للحرف التراثية في بريطانيا، والذي قام بإعداد ورش عمل للعاملين بالمركز.

ارتبطت الحرف التقليدية، بمدى الازدهار الاقتصادي واهتمام الحكام بتأكيد دعائم حكمهم من خلال بناء المساجد والأسبلة والوكالات وغيرها من الأبنية، التي كانت تستلزم جمعاً من الحرفيين المهرة في مختلف أفرع الفنون الحرفية، وكانت هذه الحرف موضع اهتمام شيوخ الصنعة والحرفيين أنفسهم، فلم يكن يبوح الحرفي بأسرارها إلا للمقربين، ومن هنا فقد جسَّد المركز ذلك، فهو يحتوي على أقسام عدة، منها النجارة، والتطعيم بالصدف، والخرط اليدوي العربي، والأويما)الحفر على الخشب)، والزجاج المعشق، والحلي الذهبي.

ويحتوي قسم النجارة على كل أعمال النجارة من ماكينات وتجميع وخرط عربي وصدف وأستر، ويقوم هذا القسم بعمل جميع أنواع النجارة، وهي الحرفة التي تقوم على تشكيل الأخشاب بخرطها يدوياً إلى قطع مختلفة الأحجام والأشكال منفصلة أو متصلة في عمود، ويتم تجميع هذه القطع بتعشيقها في بعضها بعضاً، بدون مواد لاصقة، حتى تصبح صالحة للاستخدام في عمل المشربيات والنوافذ والسوائد وقطع الأثاث.

وللخرط أسماء وطرز كثيرة منها: «الكنايس»، وذلك لارتباطها بالكنائس قبل الإسلام، وتتفاوت قيمة المخروط تبعاً لحجم قطعة الخشب المخروطة، فكلما كانت صغيرة ودقيقة، اكتسبت قيمة فنية أكبر، وأيضاً مع استخدام تنويعات لونية باختلاف نوع الخشب المستخدم، أما فن التطعيم، فيبرز المركز هذا الفن، والذي هو عبارة عن تثبيت مواد منتقاة في مكان يتم حفره على السطح الخشبي بهدف تجميله بزخارف معينة، ومن أهم المواد المستخدمة في التطعيم الصدف والعظام بأنواعها والأخشاب الثمينة، كالأبنوس، والخشب الأحمر، والنحاس، والفضة.

واحتلت فنون التطعيم مكاناً مرموقاً بين الفنون الحرفية الأخرى، لارتباطها بالنجارة العربية منذ بداية الحضارة الإسلامية في مصر، أما فن الخرط اليدوي، فيشمل الحفر الغائر والبارز في الخشب، لخلق لوحة من الزخارف التقليدية الهندسية والنباتية. وما يسعى المركز لإبرازه أيضاً، فن الزجاج المعشق، الذي يعتبر من أهم الحرف التي كانت تميز العصر الإسلامي، سواء على مستوى الحياة الدينية أو العمارة المدنية، وتصنع هذه الحرفة من الرخام الرقيق الذي يتميز بشفافية مع انعكاس ضوء الشمس، وقد تطورت هذه الحرفة بعد ذلك، حيث صنعت من الجبس المفرغ، بدون زجاج، على هيئة زخارف هندسية، وتمت إضافة زخارف نباتية وكتابية، وبعد ذلك تطورت بإضافة قطع من الزجاج الملون لسد الفراغات فزادتها جمالاً، وأضفت على التكوين الهندسي إبهاراً.

أما قسم الحلي بالمركز، فيسعى إلى إبراز ما خلفه الأجداد من روائع الحلي، باعتباره من الأدوات الحياتية، التي تحمل الكثير من القيم الجمالية والحس الفني المنعكس في صناعة متقنة دقيقة، حيث تعتبر فنون الحلي في مقدمة الفنون التي برع فيها الفنان المصري القديم، من خلال أساليب اللحام والطرق والكبس والحفر والنقش والتفريغ والتشكيل، حيث كانوا يشكلونها بمهارة في التصنيع والتطعيم بالعجائن الزجاجية والمينا.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE
RESEARCH
ISSN: 2785-9622 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 141 – 157. www.egyptfuture.org/ojs/

وتقوم أهداف مركز الحرف، على تحقيق أعلى المستويات التقنية والجمالية لإبداع منتجات فائقة الجودة، تحافظ على موروثات الشعب من الفنون والحرف التقليدية التي تعبر عن أصالته وعراقته، حيث يقوم بعمل منتجات تجمع بين الأصالة ومتطلبات العصر الحديث .https://www.alkhaleej.ae/%D9%85%D9%84%D8%AD%D9%82/%C2%AB%D9%85%D8%B1%D9%83 %D8%

شكل (15)يوضح مركز الفسطاط
(https://archnet.org/sites/5065/media_contents/36592)

1-8المسقط الأفقى والرأسى لمركز الفسطاط

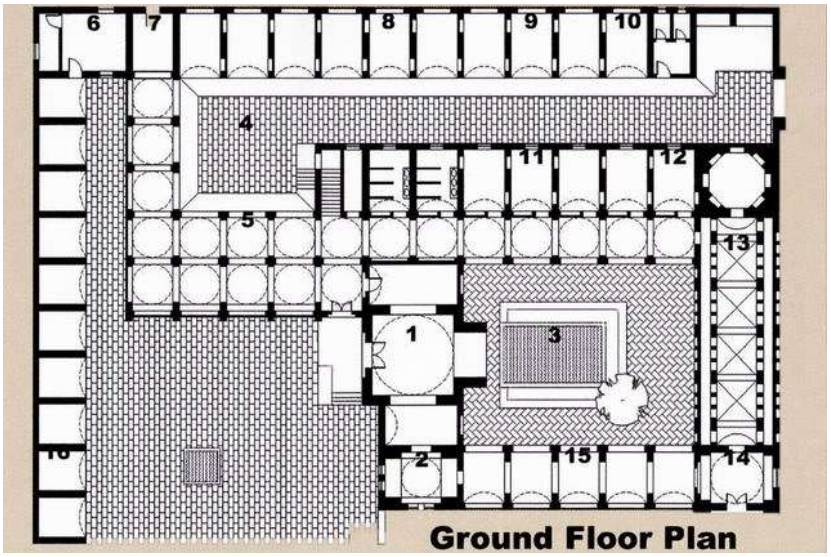

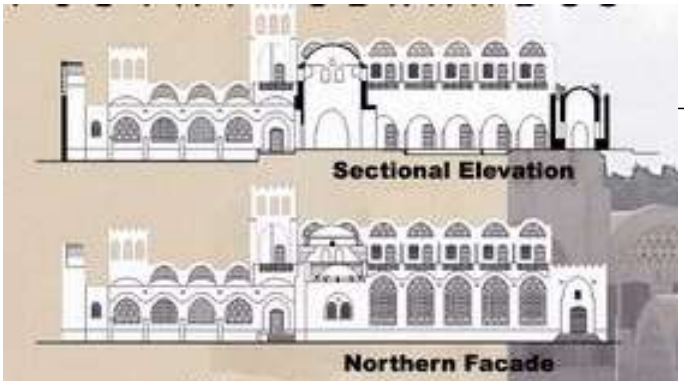

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE
RESEARCH

ISSN: 2785-9622 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 141 – 157. www.egyptfuture.org/ojs/

شكل (16)يوضح المسقط الأفقى والرأسى لمركز الفسطاط
(https://archnet.org/sites/5065/media_contents/36592)

شكل (17)يوضح الحرفيين بمركز الفسطاط
(https://archnet.org/sites/5065/media_contents/36592)

الحرف والصناعات اليدوية لتعمم على مستوى جمهورية مصر العربية

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE
RESEARCH
ISSN: 2785-9622 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 141 – 157. www.egyptfuture.org/ojs/

شكل(18) يوضح الموقع المقترح للمشروع

- ***موقع المشروع المقترح***

الموقع العام لمشروع بشاير الخير بغيط العنب
أقتطاع جزء من ساحة غيط العنب التى تقدر مساحتها 35.000م

- ***أسباب أختيار الموقع***

إنشاء أماكن تحتضن الحرف والصناعات اليدوية داخل المجتمعات العمرانية الجديدة
وتوفير فرص عمل
ونشر الوعى الثقافي لسكان هذه المجتمعات العمرانية الجديدة

شكل(_19) يوضح ماكيت للموقع المقترح للمشروع
بساحة غيط العنب بمشروع بشاير الخير

10- النتائج :

- الحاجة الى مشروع قومي لحماية الحرف والصناعات اليدوية متمثلا فى إنشاء المراكز التراثية.
- ومن خلال أهمية أحياء الحرف يمكن من خلال إنشاء مراكز تراثية لرعاية الحرف وإعادة إحياء الحرف .
- الأستفادة من الطاقات البشرية على غرار وكالة الغورى كأحدى المراكز التراثية التى أهتمت الدولة بإنشائها فى الستينات.
- تقترح الباحثة أقامة مراكز تراثية تشتمل على حيزات وورش تدريب للحرفين وتأهيل الكوادر البشرية فى المناطق العشوائية كمراكز ملحقة يمكن من خلالها تطوير الصناعات الديوية وأحياء الحرف التى أصبحت عرضة للأنقراض .

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN HERITAGE
RESEARCH
ISSN: 2785-9622 VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 141 – 157. www.egyptfuture.org/ojs/

- من خلال هذه المراكز يمكن وضع خطة عمل لتدريب العاملين بالحرف اليدوية على مستوى الجمهورية والشباب والأسر مما يساهم بشكل فعال فى الحد من إنتشار البطالة وتحسين الأقتصاد المصري والأرتقاء بالجوانب الإبداعية ونتاج الحرف وتطوير وتأهيل الكوادر البشرية .

11- التوصيات:

- الحفاظ على الهوية المصرية والاهتمام بتوظيف الحرف التراثية فى مختلف المجالات.
- إعادة إحياء الصناعات الحرفية التراثية وتأكيد جودة المنتجات لرفع القدرة التنافسية.
- دعم النشاط الاقتصادى القائم على الصناعات الحرفية.
- وضع آلية فاعلة للتنسيق بين الجهات ذات العلاقة في مجال الحرف والصناعات التقليدية من خلال تفعيل دور المراكز التراثية والأهتمام بتواجد مثل هذه المراكز فى الأحياء السكنية الحديثة التى تقوم الدولة بتطويرها كالعشوائيات للأستفادة من الطاقات البشرية .
- التنسيق مع جهات مثل وزارة التعليم الفني والتدريب المهني في وضع البرامج التدريبية الهادفة إلى تنمية مهارات وقدرات الحرفيين خاصة للأجيال الناشئة والتدريب داخل هذه المراكز من خلال ورش خاصة بكل حرفة لإيجاد مصدر دائم لتزويد هذا القطاع بما يحتاجه من أيدي عاملة ماهرة تضمن استمرار وتداول الخبرات والمهارات الحرفية في مختلف الصناعات .
- استمرار مشاركة الحرفيين بصورة سنوية في المهرجانات الوطنية السنوية وغير السنوية للتراث والثقافة وذلك الى الجانب الهام الذى تحققة المعارض الملحقة بهذه المراكز التراثية لعرض السلع على مدار العام .
- اختيار الصناعات الحرفية المميزة وإتاحة الفرصة لها في المشاركة في المعارض الدولية (الداخلية والخارجية) التي تنظمها أو تشارك فيها بلادنا.

Received: April 2021
Accepted: June 2021